الفطرة الرقمية (2)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 14/12/2016

القرآن الكريم.. كلام اللَّه عزّ وجلّ ووحيه ونوره وهداه..

لم ينزِّل اللَّه عزّ وجلّ على أمَّة من الأمم كتابًا يضاهي في عظمته هذا القرآن

ولم يؤيّد اللَّه عزّ وجلّ نبيًّا من أنبيائه بمعجزة أعظم من معجزة القرآن..

فالقرآن العظيم هو خاتم كتب اللَّه إلى البشرية، وأعظمها وأعزّها وأجلّها..

إن كل حرف من حروف هذا القرآن العظيم هو آية من آيات اللَّه عزّ وجلّ..

بل إن القرآن هو الكتاب الوحيد الذي تنطق أرقامه وأعداده كما تنطق حروفه وكلماته..

تأملوا..

إن أكثر كلمة تكرّر ذكرها في القرآن هي اسم اللّه

وأكثر رقم تكرّر ذكره في القرآن هو الرقم واحد

والآن تأمّلوا هذا الإيقاع الخُماسي العجيب:

ورد لفظ (واحد) في القرآن 25 مرّة، أي 5 × 5

ورد لفظ (إحدى) في القرآن 5 مرّات

ورد لفظ (إحداهما) في القرآن 5 مرّات

ورد لفظ (أحدهما) في القرآن 5 مرّات

ورد لفظ (واحدًا) في القرآن 5 مرّات

ورد لفظ (أحدًا) في القرآن 20 مرّة أي 5 × 4

انتقلوا معي إلى سورة الجن لنرى وجه آخر لهذه المنظومة الخُماسية العجيبة..

في سورة الجن هناك خمس آيات تنتهي بكلمة (أَحَدًا):

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

تأمّلوا كيف توافقت هذه الآيات الخمس على الخاتمة..

انتهت جميعها بلفظ (أَحَدًا)..

ولذلك تكرّرت حروف هذه الآيات الخمس وفق توليفة رياضية معجزة تتوافق مع خاتمتها تمامًا

وهذا هو نمط تكرار حروف آيات سورة الجن الخمس:

الحرف	تكراره في الآيات	الحرف	تكراره في الآيات
ا	34	ع	6
ب	8	غ	2
ت	2	ف	3
ث	1	ق	1
ج	1	ك	3
ح	5	ل	18
خ	0	م	8
د	10	ن	12
ذ	0	ه	9
ر	6	و	7
ز	0	ي	7
س	1	ء	0
ش	3	ؤ	0
ص	0	ئ	0
ض	0	ة	0
ط	0	ى	2
ظ	3	**المجموع**	**152**

ارتبطت حروف هذه الآيات ارتباطًا محكمًا بالأعداد الأوّليّة التي لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط

فتأملوا..

هذه الآيات عددها 5 .. عدد أوّليّ

هذه الآيات مجموع أرقامها 73 .. عدد أوّليّ

مجموع كلماتها 41 .. عدد أوّليّ

مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات 109 حرفًا.. عدد أوّليّ

مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات 43 حرفًا.. عدد أوّليّ

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 61 نقطة.. عدد أوّليّ

حروف اسم الله من دون تكرار حرف اللّام المكرّر تكرّرت في هذه الآيات 61 مرّة.. عدد أوّليّ

حروف اسم الله باعتبار حرف اللّام المكرّر تكرّرت في هذه الآيات 79 مرّة.. عدد أوّليّ

حروف اسم (محمد) من دون تكرار حرف الميم المكرّر تكرّرت في هذه الآيات 23 مرّة.. عدد أوّليّ

حروف اسم (محمد) باعتبار حرف الميم المكرّر تكرّرت في هذه الآيات 31 مرّة.. عدد أوّليّ

حروف لفظ (قرآن) من دون تعريف.. تكرّرت في هذه الآيات 53 مرّة.. عدد أوّليّ

حروف لفظ (القرآن) معرفًا بالألف واللّام.. تكرّرت في هذه الآيات 71 مرّة.. عدد أوّليّ

حروف لفظ (وحي) من دون تعريف.. تكرّرت في هذه الآيات 19 مرّة.. عدد أوّليّ

حروف لفظ (الوحي) معرفًا بالألف واللّام.. تكرّرت في هذه الآيات 71 مرّة.. عدد أوّليّ

تأمّلوا كيف تتجلّى الفطرة الرقمية من خلال نمط تكرار حروف هذه الآيات الخمس

حقًّا لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرا..

توقّفوا قليلًا وتأمّلوا.. هل لفت نظركم شيئًا؟

حروف لفظ (القرآن) معرفًا بالألف واللّام.. تكرّرت في هذه الآيات 71 مرّة.. عدد أوّليّ

حروف لفظ (الوحي) معرفًا بالألف واللّام.. تكرّرت في هذه الآيات 71 مرّة.. عدد أوّليّ

تأمّلوا العدد 71 جيّدًا وتذكروا أن سورة الجن ترتيبها في المصحف رقم 72

الفرق بين العددين 72 – 71 = 1

تأمّلوا كيف تنطق الأرقام..

وتأمّلوا كيف انتهت آيات سورة الجن الخمس بلفظ (أَحَدًا):

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

القاسم المشترك بين هذه الآيات الخمس أنها تنتهي بلفظ (أَحَدًا).

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة

حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 5 مرّات

حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الخمس 10 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة

هذه هي حروف لفظ (أَحَدًا) تكرّرت في الآيات الخمس 83 مرّة!

83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23

23 عدد أوّليّ أيضًا وهو عدد أعوام نزول القرآن الكريم

سبحان الله!!

إليكم الأعجب..

تأمّلوا آيات سورة الجن الخمس من جديد..

هذه الآيات الخمس وكما هو واضح أمامكم تختتم جميعها بكلمة (أَحَدًا)..

حروف كلمة (أَحَدًا) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 83 مرّة.. وهذا العدد أوّليّ!

وفي المقابل فإن هذه الآيات الخمس تبدأ بخمس كلمات مختلفة هي..

يَهْدِي - وَأَنَّهُمْ - وَأَنَّ - قُلْ - عَالِمُ

حروف كلمة (يَهْدِي) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 33 مرّة

حروف كلمة (وَأَنَّهُمْ) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 70 مرّة

حروف كلمة (وَأَنَّ) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 53 مرّة

حروف كلمة (قُلْ) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 19 مرّة

حروف كلمة (عَالِمُ) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 66 مرّة

هذه هي الكلمات الخمس التي بدأت بها الآيات الخمس..

ومجموع تكرار حروف هذه الكلمات الخمس = **241**

241 عدد أوّليّ!!

ولكن ما هو ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة؟!

ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **53**

توقّفوا كثيرًا عند هذا العدد (53) فإنه أحد دلائل عظمة النسيج الرقمي القرآني!!

هنا يتألّق القرآن الكريم في الرد على المكذّبين به!

الآن اتركوا كل شيء وتأمّلوا الآية الوسطى من هذه الآيات الخمس..

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

وكما تلاحظون فإن الآية تبدأ بكلمة من ثلاثة حروف (الواو – الألف - النون)..

حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27 وتكرّر في الآيات الخمس 7 مرّات

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في الآيات الخمس 34 مرّة

حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25 وتكرّر في الآيات الخمس 12 مرّة

هذه هي حروف كلمة (وَأَنَّ)..

مجموع ترتيبها الهجائي = **53**

ومجموع تكرارها في الآيات الخمس = **53** أيضًا

ولا تنسوا أن حروف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيات الخمس **53** مرّة

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية القرآنية الدامغة؟!

هل يستطيع أي معاند أو مكابر أن يجحدها أو يدعي الجهل بمدلولها؟

إذًا تأمّلوا الآية الأخيرة من هذه الآيات الخمس نفسها..

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

وكما تلاحظون فإن الآية تبدأ بكلمة من أربعة حروف (العين – الألف – اللّام - الميم)..

حرف العين ترتيبه الهجائي رقم 18 وتكرّر في الآيات الخمس 6 مرّات

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في الآيات الخمس 34 مرّة

حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر في الآيات الخمس 18 مرّة

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في الآيات الخمس 8 مرّات

هذه هي حروف كلمة (عَالِمُ)..

مجموع ترتيبها الهجائي = **66**

ومجموع تكرارها في الآيات الخمس = **66** أيضًا

وهذه الحقيقة الرقمية الدامغة ما رأيكم فيها؟

الآن اجمعوا العددين 53 + 66 ويساوي **114 + 5**

114 هو عدد سور القرآن!

5 هو عدد الآيات نفسها التي نتحدث عنها!!

ولكن هل لاحظتم شيئًا؟

تأمّلوا آيات سورة الجن الخمس من جديد..

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

هذه الآيات الخمس تختتم جميعها بكلمة (أَحَدًا)..

حروف كلمة (أَحَدًا) تكرّرت في الآيات الخمس 83 مرّة

83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23

23 عدد أوّليّ أيضًا!!

هذه الآيات الخمس تبدأ بخمس كلمات (يَهْدِي - وَأَنَّهُمْ - وَأَنَّ - قُلْ - عَالِمُ)..

حروف هذه الكلمات الخمس تكرّرت في هذه الآيات الخمس 241 مرّة

241 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 53

53 عدد أوّليّ أيضًا!!

تأمّلوا كيف تدور هذه الآيات الخمس في فلك الأعداد الأوّليّة بشكل محكم!

ببساطة لأن القاسم المشترك بين هذه الآيات أنها تنتهي جميعها بلفظ (أَحَدًا)..

ومن خصائص الأعداد الأوّليّة أنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو الرقم واحد فقط!

تأمّلوا من جديد..

هذه الآيات الخمس تختتم جميعها بكلمة (أَحَدًا)..

حروف كلمة (أَحَدًا) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 83 مرّة

هذه الآيات الخمس تبدأ بخمس كلمات (يَهْدِي - وَأَنَّهُمْ - وَأَنَّ - قُلْ - عَالِمُ)..

حروف هذه الكلمات الخمس تكرّرت في هذه الآيات الخمس 241 مرّة

مجموع العددين 83 + 241 يساوي **324**

فماذا يعني لكم هذا العدد؟

هذا العدد 324 يساوي **18** × **18**

الآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم رقم الآية الوسطى..

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (**18**)

هل تعجّبتم من ذلك؟!!

العجيب أن **18** هو مجموع حروف الكلمات التي بدأت بها الآيات الخمس نفسها..

يَهْدِي - وَأَنَّهُمْ - وَأَنَّ - قُلْ - عَالِمُ

أتريدون ما هو أعجب من ذلك؟

إذًا تأمّلوا ترتيب الآية رقم 18 بين الآيات الخمس..

هذه الآية ترتيبها رقم 3 من بداية الآيات ورقم 3 من نهايتها..

إذًا تأمّلوا الكلمات الخمس التي احتلت الترتيب رقم 3 في الآيات الخمس..

الرُّشْدِ - كَمَا - لِلَّهِ - أَدْعُو - فَلَا

تأكّدوا من أن هذه الكلمات الخمس هي التي احتلت الترتيب رقم 3 في الآيات الخمس

وتأكدوا من أن مجموع حروف هذه الكلمات الخمس = **18** حرفًا!!

أتريدون المزيد؟

إذًا تأمّلوا أقصر هذه الآيات الخمس من حيث عدد الكلمات..

إنها الآية الأخيرة وعدد كلماتها 7 كلمات..

الآن تأمّلوا الكلمات الخمس التي احتلت الترتيب رقم 7 في الآيات الخمس..

نُّشْرِكَ - يَبْعَثَ - اللَّهِ - بِهِ - أَحَدًا

تأكّدوا من أن هذه الكلمات الخمس هي التي احتلت الترتيب رقم 7 في الآيات الخمس

وتأكدوا من أن مجموع حروف هذه الكلمات الخمس = **18** حرفًا!!

أتريدون المزيد؟

إذًا تأمّلوا الحرف رقم 18 من بداية الآية الأخيرة..

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

إنه حرف اللّام في كلمة (عَلَى)..

العجيب أن حرف اللّام تكرّر في الآيات الخمس **18** مرّة!

تأمّلوا الحرف السابق لحرف اللّام في كلمة (عَلَى) نفسها..

نعم.. إنه حرف العين الحرف رقم **18** في قائمة الحروف الهجائية!

ما رأيكم أن **18** هو عدد النقاط على حروف أولى هذه الآيات الخمس..

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

يمكنكم أن تتأكّدوا الآن بأنفسكم!!

وما رأيكم أن **18** هو عدد الحروف غير المنقوطة في آخر هذه الآيات الخمس..

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

يمكنكم أن تتأكّدوا الآن بأنفسكم!!

وما رأيكم أن **18** هو عدد النقاط على حروف آخر آيات سورة الجن..

لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (28)

يمكنكم أن تتأكّدوا الآن بأنفسكم!!

وما رأيكم أن **18** هو عدد الحروف المنقوطة في أولى آيات سورة الجن..

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)

يمكنكم أن تتأكّدوا الآن بأنفسكم!!

وما رأيكم أن مجموع النقاط على حروف آيات سورة الجن 450 نقطة!

وهذا العدد 450 يساوي **18** × 5 × 5

ولا تنسوا أن سورة الجن ترتيبها في المصحف رقم 72، وهذا العدد = **18** × 4

تأمّلوا العدد 18 مضروب في الرقم 4

ماذا يعني لكم ذلك؟

لقد تضمّنت سورة الجن 4 آيات تحديدًا على النقاط على حروف كلٌ منها **18** نقطة..

ماذا يريد المكذبون بهذا القرآن أكثر من ذلك حتى يؤمنوا بأن هذا القرآن هو كلام الله؟!

أم ما زالوا يزعمون أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم هو من نظم هذا القرآن بهذه الطريقة!!

إليكم الأعجب..

تأمّلوا آيات سورة الجن الخمس من جديد..

هذه هي أولى الآيات الخمس..

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وهذه هي آخر الآيات الخمس..

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

مجموع رقمي الآيتين = 28

28 هو عدد آيات سورة الجن نفسها!

الآية الأولى جاءت بعد 49 حرفًا من بداية سورة الجن

والآية الأخيرة جاءت قبل 96 حرفًا من نهاية سورة الجن!

مجموع العددين 49 + 96 يساوي **145**

أتعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟!

لقد ورد ذكر الرقم 1 في القرآن بشكل مفرد **145** مرّة من دون زيادة ولا نقصان!!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

وأنتم تعلمون أن القاسم المشترك بين هذه الآيات الخمس أنها اختتمت جميعها بلفظ (أَحَدًا)!!

حقًا لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرا..

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).